

ليخرج ما ذكره الامام الواحدي في سورة الفيل من ان بسببها قصه
قدوم الحبشة فان ذلك ليس من اسباب النزول في شيء بل هو
من باب الاخبار عن الوقايح الماضية كذا في قصص قوم شعوب
وعاد وحمود وبنو البيت وخودك ذلك في باب النقول
مقدم يذكر فيها اول ما نزل واخر ما نزل وتقسيم
السور باعتبار النسخ والنسخ اربعة اقسام وترتيب
السور الكلية والمدنية بحسب النزول اما اول ما نزل فقد روي
التخاري عن عاصم بن ميمون انه قال قالوا يا ابي بصير
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصمى وقد
في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب
اليه الخلائق باي حجاب تحجب فيه ويقول النقاد للبياني
ذوات الهدى وينزول ذلك ثم يرجع الوجدان فينزل
لكنها حتى يجاه الحق وهو في عار حجاب الملك فقال
اقدم فقال ما انا بفار قال فاحذني ففطني حتى بلغ مني
الجهنم ثم ارسلني فقال اقر فقلت ما انا بفار قال فاحذني
ففطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بفار واحذني ففطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد فقال اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم فوجهها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زولوني زولوني فزولوه حتى ذهب منه الروح فقال اخذني
واخبرها الخبر ففطنت على نفسي فقالت خديجة كذا
واسم لا يخزيك الله ابدا انك لتعمل الرحم وتحمل الكل وتكسب

أي الحديث

المهدوم
والتفسير
في قوله
فاحذني

المهدوم وتقرى الضيف وتعين علي نوابي الحق وروى
التخاري عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بيانا اني سمعت
صوتنا فرجعت بصري فاذا الملك الذي جاتي بحراجالس
بين السماء والارض فرجعت منه فرجعت فقلت زولوني
زولوني فانزل الله تعالى بها الذكر ثم فانزل ربك كلمات
فطهر عن الرجز فاحي ويات هذا الحديث ان الوحي كان قد نزل
بعد نزول اقر ان اسم ربك ثم نزل يا ايها الذكر واخرج
الواحدي عن علي بن الحسين قال اول سورة نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم عملة اقر ان اسم ربك واخر سورة
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عملة المؤمنين يقال
العنكبوت واول سورة نزلت بالمدنية وبل للطفيق وقر
سورة نزلت في المدينة براء واول سورة اعلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عملة والنجم وانشاءية على اهل النار وقر
فلن نزيدكم الا عذابا واخرج اية في القران لاهل التوحيد
ان الله لا يقفون بشرك به ويقفون ما روت ذلك الاية
واخر ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله وعاش النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزلت اليك وذكر السويطي رحمه الله في كتابه الذي سماه
بالجبر في علم التفسير عن ابي عبد الله بينها وبين موت
النبي صلى الله عليه وسلم احد وثلاثون يوما ورواه اخري
عنه احد وثلاثون يوما وعن ابي جريح قال نزل الوحي على
الله عليه وسلم ملك بعدها سبع ليال انتهى واما اخر ما نزل

المهدوم
والتفسير
في قوله
فاحذني

Copyrighted material